



جامعة المنصورة  
كلية التربية



**القيم والمضامين التربوية في الرؤية المطروحة للأوراق  
النقاشية لجلالة الملك عبدالله حول مسؤوليات الجامعة  
تجاه قضايا التنمية والإصلاح في المملكة الأردنية الهاشمية**

إعداد

محمد فضل محمد الحنيطي

إشراف

أ.د/ عبد الودود محمود مكرم

أستاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية  
ومدير مركز دراسات القيم والانتماء الوطني  
بجامعة المنصورة

أ.د/ تودري مرقص حنا

أستاذ أصول التربية المتفرغ ووكيل الكلية  
الأسبق للدراسات العليا  
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٤ – أكتوبر ٢٠٢٣

---

---

## القيم والمضامين التربوية في الرؤية المطروحة للأوراق النقاشية لجلالة الملك عبدالله حول مسؤوليات الجامعة تجاه قضايا التنمية والإصلاح في المملكة الأردنية الهاشمية

محمد فضل محمد الحنيط

### مستخلص البحث

هدفت الدراسة التعرف على القيم والمضامين التربوية في الرؤية المطروحة للأوراق النقاشية لجلالة الملك عبدالله حول مسؤوليات الجامعة تجاه قضايا التنمية والإصلاح في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لملائمته موضوع البحث، وقد تمثل مجتمع الدراسة في القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة الميدانية صمم الباحث استبانة، استطاع بعدها الحصول على استجابات 395 عضو هيئة تدريس، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج حيث اتضح بأنه هناك اهتمام من القيادات الأكاديمية لتطبيق الأوراق النقاشية لجلالة الملك، وذلك من خلال البحث في قضايا التنمية والإصلاح: وتأتي عن طريق السماح للجميع بالمشاركة السياسية وإيداء الآراء السياسية دون تمييز، وصون حقوق الأقليات والسماح لهم بالمشاركات السياسية عن طريق الانتخابات البرلمانية والمشاركات في تشكيل الحكومات وتسليمهم المناصب السياسية بأن لا يتعارض مع الدستور وبحسب رؤية الملك، وتطوير الإدارات الجامعية إلى حدا ما في حالة تدني، مما يؤثر بشكل مباشر على صناعة واتخاذ القرار، وتدني مستوي مخرجاتها.

**الكلمات المفتاحية:** القيم، المضامين التربوية، الأوراق النقاشية، الملك عبدالله الثاني، الأردن.

### Abstract

The study aimed to explore the values and educational contents within His Majesty King Abdullah's vision outlined in the discussion papers concerning university responsibilities toward development and reform in the Hashemite Kingdom of Jordan. A descriptive approach was employed, aligning with the research subject. The study population comprised academic leaders and faculty members from Jordanian universities. To achieve the field study's objectives, the researcher designed a questionnaire, gathering responses from 395 faculty members. The study revealed several findings, indicating a keen interest among academic leaders in applying King Abdullah's discussion papers. This was evident in their focus on developmental and reform issues, allowing inclusive political participation and expression of political opinions without discrimination. Preserving minority rights and enabling their political engagement through parliamentary elections and participation in government formation, aligning with

---

the king's vision, and developing university administrations, which, when lacking, directly impacts decision-making processes and their outcomes.

**Keywords:** Values, Educational Contents, Discussion Papers, King Abdullah II, Jordan.

### مقدمة

إن التعليم الجامعي هو كلمة السر في نجاح أي دولة اقتصادياً واجتماعياً وعلمياً، بل وسياسياً أيضاً. ومن هذا المنطلق، فإن الدول التي وضعت نصب أعينها الارتقاء بمستوى مجتمعاتها اقتصادياً واجتماعياً، وعلمياً وحتى سياسياً، عمدت إلى الاهتمام بمستوى التعليم لديها بعامة، والتركيز على التعليم الجامعي بخاصة، ومن ثم تخصيص نسبة كبيرة من ميزانية الدولة للتعليم الجامعي والبحث العلمي، وإعطاء الجامعات دوراً كبيراً في رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية، وتقديم سيناريوهات متعددة للتعامل مع أي قضية سياسية، سواء كانت وطنية أم خارجية. إن التعليم الجامعي لا يكون عالياً حقاً، ولا تتحقق له الميزة التنافسية، إلا إذا توافرت له قيادة جامعية راشدة وقوية ونزيهة ووطنية وأمينة. (السعود، ٢٠٢٠، ٩٢)

كما تُلعب المؤسسات التعليمية دوراً كبيراً في فهم الاحتياجات العامة وضمها ضمن برامجها التعليمية، وينبغي أن يكون التعليم الجيد من أولويات المجتمع والدولة، حيث يعتبر أساساً لتطوير ونمو المجتمع؛ ولتحقيق ذلك، يجب أن يلعب التعليم دوراً مهماً في تلبية احتياجات الدولة والحصول على الدعم والاهتمام الكامل. يجب ربط التعليم بسوق العمل في جميع مراحلها، وهذا ما يبرز أهمية المحتوى التعليمي في الأوراق النقاشية الملكية، وتركز الأوراق النقاشية على أن الديمقراطية لم تعد مجرد إجراءات سياسية، بل منظومة من القيم وأنماط التفكير ترتبط بالتربية والنسق الثقافي في المجتمع.

وهنا تتجلى أهمية المضامين التربوية في تحديد مستقبل الأردن. تسلط الضوء على الوعي المجتمعي بأهمية الملف التربوي في إحداث التغيير والتطوير في مختلف المجالات، ومن أبرزها الورقة النقاشية السابعة التي تطالب ببناء القدرات البشرية وتُركّز على دور الشباب كعماد للتنمية والقيادة، مؤكدة أن العلم هو أساس الرقي في جميع جوانب قوة الدولة. هي تبرز أيضاً أهمية الإعداد الجيد للقيادات الجامعية لمواكبة التطور والمعرفة في عصر التكنولوجيا، ومن هنا يتبين بأن الأوراق النقاشية تتوجه إلى دور القيادة التربوية في التخطيط والتنظيم والإشراف والتطبيق والمتابعة. وتشدّد على أهمية تطوير القيادات الجامعية في الأردن، وتعمل على تحسين الأداء التعليمي بمختلف جوانبه (الهزاع، ٢٠١٨).

---

وتسعى الدراسة الحالية إلى البحث عن القيم والمضامين التربوية في الرؤية المطروحة للأوراق النقاشية لجلالة الملك عبدالله حول مسؤوليات الجامعة تجاه قضايا التنمية والإصلاح في المملكة الأردنية الهاشمية.

#### **مشكلة الدراسة:**

تكمن مشكلة الدراسة في أن أداء القيادات الجامعية سواء الحكومية أو الخاصة شهدت بعض من التراجع في مستوياتها وضعف في طريقة صنع واتخاذ القرارات، وقد جاءت الأوراق النقاشية لجلالة الملك عبد الله الثاني لتضع الحجر الأساس للتفكير والانطلاق في المجال التربوي والذي وجه الملك من خلالها انتقاداً شديداً للهجرة للتأكيد على المضامين التي جاءت في الأوراق النقاشية؛ فالأوراق النقاشية تضع الأساس الفكري للإصلاح وعلى الخبراء التربويين ترجمة هذه الأفكار الإصلاحية في مجال التربية والتعليم، والتي ركز فيها على أهمية تحمل جميع المؤسسات مسؤولياتها من حيث إعداد البرامج والاستراتيجيات اللازمة لتنمية أداء القيادات الجامعية، وتكمن أهمية الأوراق للجانب التربوي في أنها تشير إلى ما يحتله التعليم من أهمية في نهضة بلدنا فالتعليم استثمار وأداة للتنمية ووسيلة للوصول إلى جميع الأهداف المجتمعية كما أنها تحوي مبادئ ورؤى وقائية، وعلى ضوء ما سبق، حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي: الأسئلة التالية: ما أبرز القيم والمضامين التربوية التي جاءت وفق رؤية الملك عبدالله الثاني في أوراقه النقاشية وانعكاساتها على مسؤوليات الجامعة تجاه قضايا التنمية والإصلاح في المملكة الأردنية الهاشمية؟

#### **أهداف الدراسة:**

يمكن توضيح أهداف الدراسة في النقاط التالية:

١) توضيح المضامين التربوية في الأوراق النقاشية لجلالة الملك عبدالله الثاني تجاه قضايا التنمية والإصلاح في الأردن.

٢) توضيح متطلبات تطوير أداء القيادات الجامعية في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء تلك الأوراق النقاشية تجاه قضايا التنمية والإصلاح في الأردن.

#### **أهمية الدراسة:**

يمكن توضيح أهمية الدراسة على النحو الآتي:

١- تأتي أهمية هذا البحث من أهمية دراسة الأمور التي جاءت بها الورقة النقاشية السابعة للملك عبدالله التي تهتم بتوفير بيئة خصبة للتحديث والتطوير للقوى البشرية والعملية التعليمية ضمن منظومة سليمة ناجحة.

٢- تأتي أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع الذي نتناوله وهو المهارات اللازمة لتحقيق مخرجات التعليم الموائمة بما يتوافق مع قضايا التنمية والاصلاح، حيث يقاس تقدم الأمم بما تقدمه من رعاية واهتمام لأفرادها.

٣- يُمكن أن تفتح هذه الدراسة آفاقاً معرفية جديدة من خلال تنبيه القيادات المسؤولة بالجامعات ومنتخذي القرار بأهم المشكلات والتحديات التي تواجه القيايين التربويين في الجامعات الأردنية، وأهم الآليات للتغلب على تلك التحديات، وهذا ينعكس بدوره على أداء القيادات الجامعية وإثراء حركة التنمية.

#### **الدراسات السابقة:**

يتناول هذا الجزء عرضاً لبعض الدراسات السابقة المتعلقة بمفاهيم الدراسة والتي استطاع الباحث الحصول عليها من خلال مراجعة الرسائل الجامعية وشبكة الإنترنت وتم عرضها ضمن تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث.

١- جاءت دراسة (عيد، ٢٠٢٠) بعنوان "تطوير أداء القيادات الجامعية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين هادفة إلى وضع تصور مقترح لتطوير أداء القيادات الجامعية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين بما يحقق قيادة مستقبلية بدعة ومتميزة، وقد قدمت الدراسة من خلال ثلاثة مباحث رئيسية: المبحث الأول، تم من خلاله استعراض التحديات التي تواجهها القيادة الجامعية في القرن الحادي والعشرين والتي من أبرزها العولمة وظهور مفهوم التحالف والشراكات والتكامل والترابط، وإدارة التكنولوجيا. والمبحث الثاني، ونوقش فيه التوجهات الاستراتيجية للعمل القيادي في ضوء النظرة المستقبلية لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، وتم فيه تناول القيادة وتطور الفكر القيادي في المحور الأول، والفكر الإداري المعاصر كموجه استراتيجي لعمل القيادة الجامعية في المحور الثاني والتي من خلاله تم استعراض اتجاهات الموجة الثالثة والمتمثلة في الإدارة بالأهداف، وإدارة الجودة الشاملة، إعادة هندسة العمليات الإدارية، وكذلك اتجاهات الموجة الرابعة والمتمثلة في الإدارة بالمعرفة، وإدارة رأس المال الفكري، وتكنولوجيا الأداء البشري، والإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية. والمبحث الثالث، وتم من خلاله تقديم تصور مقترح لمعايير أداء القيادات الجامعية بما يتوافق مع التوجهات الاستراتيجية المستقبلية للعمل القيادي، والمهارات القيادية المتطلبة للقرن الحادي والعشرين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومدخل الدراسات المستقبلية، وقدمت تصوراً مقترحاً،

يتضمن قائمة معايير لأداء القيادات الجامعية بما يتوافق مع التوجهات الاستراتيجية المستقبلية للعمل القيادي، والمهارات القيادية المطلوبة للقرن الحادي والعشرين.

٢- دراسة (النايف، ٢٠٢٠) جاءت بعنوان تصور مقترح لتطوير أداء القيادات الجامعية في ضوء نظام الجامعات السعودية الجديد استهدفت وضع تصور مقترح لتطوير أداء القيادات الجامعية في ضوء نظام الجامعات الجديد بما يحقق قيادة مستقبلية مبدعة ومتميزة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه، وتكون مجتمع الدراسة من عينة بلغت (١١٠) من القيادات الجامعية في الجامعات السعودية (وكلاء جامعات، عمداء كليات، وكيل كلية أو عمادة، رؤساء الأقسام، مديري الإدارات) واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث مكونة من (٣٩) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور رئيسية هي: المبادئ التي يجب أن يستند عليها عمل القيادات الجامعية في ضوء نظام الجامعات السعودية الجديد، ومهام ومسؤوليات القيادات الجامعية في ضوء نظام الجامعات الجديد، قدرة القيادات الجامعية على تفعيل الموارد الذاتية للجامعة من خلال بناء واختيار وإدارة الأوقاف وتأسيس الشراكات التي تمنح الجامعة الاكتفاء الذاتي في الإنفاق، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج، ومنها: اتفاق القيادات الجامعية على المبادئ التي يجب أن يستند إليها عمل القيادات الجامعية في ضوء نظام الجامعات الجديد بدرجة موافقة بشدة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٢٥-٤,٦٠)، كما أشارت النتائج إلى اتفاق القيادات الجامعية على مهام ومسؤوليات القيادات الجامعية في ضوء نظام الجامعات الجديد بدرجة موافقة بشدة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٦٣-٤,٣٧)، وأيضاً اتفاق القيادات الجامعية على قدرة القيادات الجامعية على تفعيل الموارد الذاتية للجامعة من خلال بناء واختيار وإدارة الأوقاف وتأسيس الشراكات التي تمنح الجامعة الاكتفاء الذاتي في الإنفاق بدرجة موافقة بشدة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٢٢-٤,٥٢) كما أشارت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الرتبة الأكاديمية - الوظيفة - سنوات الخبرة)، كما تم التوصل إلى تصور مقترح لتطوير أداء القيادات الجامعية في ضوء نظام الجامعات الجديد.

٣- قام (العميرة، ٢٠١٩) بتقديم دراسة بعنوان "تحليل مضمون الورقة النقاشية السابعة لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين: بناء قدرتنا البشرية وتطوير العملية التعليمية جوهر نهضة الأمة" وقد جاءت هذه الورقة متضمنة تحليل لمضمون الورقة النقاشية السابعة حيث

---

بين أن الورقة ركزت على رؤى وأفكار يلمس الدعم الملكي المتواصل لقطاع التعليم والذي يشكل فرصة لأصحاب القرار والعاملين في هذا المجال باستثمار هذا الدعم، كما أكد فيها الملك على أن الأردن قوي وقادر على أن يقدم أنموذجاً في التعليم وأن يؤهل الشباب لمواجهة تحديات الحياة.

ويتضمن البحث إطاراً نظرياً وميدانياً ويمكن توضيحهما على النحو الآتي:  
أولاً: الإطار النظري:

الأوراق النقاشية لجلالة الملك عبدالله "القيم والمضامين التربوية".:

إن أهم المضامين التربوية للأوراق النقاشية الملكية تتمثل في التأسيس لثقافة الحوار واحترام الآراء والاختلاف في وجهات النظر، والاستثمار في مستقبل أبنائنا، وتعزيز الثروات البشرية بالتعليم الحديث الوافي لصنع التغيير المنشود ومن خلال توفير البيئة الاجتماعية الحاضنة التي يشارك الجميع بها لضمان منظومة تعليمية سليمة، بالإضافة إلى إشراك المجتمع والطلبة على وجه الخصوص للمساهمة في رسم خارطة العمل التربوي في المستقبل وتنمية مهارات الحوار والنقاش لديهم، وإيجاد جيل من الشباب واع ومنتم لوطنه ودينه متمسك بالعلم والمعرفة متمسك بالقيم والمبادئ التي ورثها عن آبائه وأجداده.

حيث هناك العديد من الأفكار التربوية التي أبرزها الملك عبدالله الثاني من خلال أوراقه النقاشية والتي تتمثل في تنشئة جيل مؤمن بالديمقراطية ومبادئها وتقبل الرأي الآخر والإقناع على أساس الحجة والبرهان والدليل العلمي والمنطقي، بالإضافة إلى تطوير المناهج وتأهيل الأساتذة في مختلف التخصصات للنهوض بالعملية التربوية ككل؛ كما يمكن أن يستفاد من الأوراق النقاشية الملكية تأكيداً على عدد من المفاهيم التربوية ومن أبرزها التفكير الناقد، بناء القدرات البشرية وتطوير العملية التربوية جوهر نهضة الأمة ومواكبة تحديات العصر الحالي لن تكون إلا بأدواته المعرفية الجديدة واستثمار الموارد البشرية سعياً للتعایش الفاعل في اقتصاد المعرفة واستثمار مواردنا البشرية الذي لن يتحقق إلا بتكاتف الجهود المجتمعية المختلفة: شعباً ومؤسسات رسمية ومؤسسات خاصة ومؤسسات مجتمع مدني وجامعات ومؤسسات إعلامية، لتكوين البيئة الخاصة وبناء منظومة تعليمية ناجحة شاملة ومتكاملة قادرة على بناء مواردنا البشرية.

السياق السياسي والثقافي لطرح الأوراق النقاشية

النسبية في القيم والأخلاق ليست قابلة للإنكار، إذ تلقي الضوء على قيمة الأنشطة البشرية وتُمنح لها البُعد الأخلاقي. تحليل قيمة هذه الأنشطة يتم ضمن إطار المعايير الاجتماعية،

ومع تغير أنماط الحياة، من المتوقع تغير المعايير الأخلاقية والقيمية للسلوك والأعمال. القيم تتبع من الجانب الإنساني وتكتسب قيمتها من خلال قدرة الفرد على التعبير عنها والالتزام بها في التفاعل مع تحديات الحياة الاجتماعية. تُعكس السلوكيات دلالات محددة، وذلك يعتمد على الوعي الاجتماعي والفهم العميق للمفهوم القيمي والأخلاقي الذي يتصل به. (مكروم، ٢٠٠٤، ٢٥)

تُشير المضامين التربوية إلى المحتوى والقيم التي يستمدّها الطلاب خلال العملية التعليمية. هذه المضامين تتضمن المفاهيم والمعرفة والقيم والمهارات المقدمة من المناهج الدراسية. منذ تولي الملك عبد الله الثاني السلطة الدستورية في عام ١٩٩٩، بدأت مرحلة جديدة في تاريخ الأردن المعاصر، حيث أطلق مسيرة التنمية الشاملة التي تستلزم خطوات كبيرة نحو البناء والتطوير والتحديث والتغيير. تعمل العديد من المبادرات الملكية على تأكيد أهمية التربية ودورها في تعزيز الأمن والاستقرار وتعزيز سيادة الأردن، ومن بين هذه المبادرات الأوراق النقاشية السبع، التي تم إطلاقها منذ عام ٢٠١٢ وحتى ٢٠١٧. تُسبق الأوراق النقاشية لحوار قائد مع شعبه، لتشجيع الشباب وأصحاب الأفكار على التفاعل وتحويلها إلى برامج عملية. تسعى هذه الأوراق لتحفيز الحوار الوطني المستمر حول عملية الإصلاح وتحقيق التوافق والمشاركة الشعبية في صنع القرارات. (الموقع الرسمي لرئاسة الوزراء، [https:// www.pm.gov.jo/ Default/](https://www.pm.gov.jo/Default/)، Ar).

باستمرارها في التأكيد على أهمية القيم والتربية، تُبرز الأوراق النقاشية المبادرات التربوية التي يتبناها الملك عبد الله، والتي تنمي أسساً تربوية واجتماعية أردنية. تظهر هذه المبادرات الدعم والاهتمام بتحقيق الاستدامة والتطور الشامل للأردن.

#### المحاور والأبعاد التي تشمل عليها الأوراق النقاشية

##### ١. الاحساس بهوم المواطن وحاجاته

ما ورد في الأوراق النقاشية السادسة للملك عبد الله الثاني، يعكس تطلعات وآمال المواطنين ويمثل صدًى مباشر لأفكارهم وقضاياهم. تلك الأوراق تُسهم في وضع أسس وتوجهات لتطوير الأداء الفردي والاجتماعي والمؤسسي. المشاركة في الحوار حول هذه الأوراق تُعتبر مهمة وطنية، وهي الدعوة التي أطلقها الملك للمجتمع والمهتمين والأكاديميين والسياسيين والمتقنين وأصحاب القرار للتأمل في مضامينها والنقاش حول مقترحاتها. ذلك يُمكن من صياغة رؤية شاملة وبرنامج لعملية الإصلاح والتطوير وتعزيز مسار الديمقراطية وتطوير القيم والأخلاق في المجتمع، الملك دعا إلى تعزيز دور مؤسسات الرقابة والتشريع والبرلمان والجهات

---

المختلفة للرقابة. كما انتقد التساهل في تطبيق القانون ودعا إلى نزاهة وعدالة في ضمان سيادة القانون، معتبراً أن هذا التقاعس يضعف الإدارة ويُعزز ظاهرة الفساد ويقوض قيم المواطنة. وشدد في الورقة على أهمية فعالة لمبدأ المساءلة، في جميع الأصعدة، بما في ذلك المسؤوليات المحددة، مؤكداً أهمية توزيع الفرص بشكل عادل للتنمية والتأثير الإيجابي على حياة جميع المواطنين.

## ٢. في النظر إلى المستقبل

تركز الأوراق الملكية للملك عبد الله الثاني على مفاهيم المواطنة والعدالة وسيادة القانون كأساس لإدارة الدولة. ينظر الملك إلى مستقبل الأردن كدولة مدنية تحقق المساواة والعدالة. دعا إلى تطبيق سيادة القانون وتفعيل الرقابة الفعالة، وشدد على دور البرلمان وأجهزة الحكومة الرقابية في تعزيز الثقة بالإدارة الحكومية ومحاربة الفساد. ووضع السلطات الثلاث مسؤولية تحقيق مبدأ سيادة القانون كما يعتبر الاحترام للقانون مسؤولية مناهضة بالمواطنة الصالحة، مؤكداً أهمية ذلك في المحافظة على أمن الوطن ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية.

## ٣. مرتكزات الدولة

تضم الأوراق النقاشية للملك عبد الله الثاني مفاهيم قوية ومؤسسية وملزمة لتكون أسس إبناء الدولة، بما يتطلب تنفيذ تلك الأفكار فعلية، والأوراق النقاشية للملك عبد الله الثاني تضم مبادئ أساسية تتطلب تطبيقها عملياً. تناولت الأوراق المفاهيم المتصلة بالمواطنة وسيادة القانون والدولة المدنية بشجاعة، داعية إلى تحويلها إلى برنامج عمل فعال. أشار الملك إلى أهمية التنفيذ ودعم الجهود الحكومية والرقابية، مؤكداً دور السلطة القضائية ووسائل الإعلام في فرض القانون وتعزيز سيادته، باعتبارها جهات مهمة، كل حسب دوره، لفرض هيبة القانون وإعلاء سيادته. (موقع الديوان الملكي الهاشمي، 2017).

## القيم والمضامين التربوية في الأوراق النقاشية

المضامين التربوية بشكل خاص هي نقطة البداية للانطلاق في رحلة الإنجاز والإصلاح، فإن عامل الفكر هو العامل الحاسم في هذه العملية ولا بد أن يكون له الأهمية اللازمة من البحث والتفصيل ليتم زرع وغرس المفاهيم الإيجابية في النشئ تجاه وطنه وأمتة وعالمه بشكل عام ليصبح مواطناً فاعلاً وصالحاً ومنجزاً في تحقيق المنفعة العامة له ولوطنه، وتدعو الأوراق النقاشية الملكية إلى وضع خارطة طريق تستند إلى رؤية واضحة لها أهداف محددة وفق أرقى معايير النزاهة والشفافية وخدمة مصالح المواطنين بمستوى عالي وإملاك مهارات

---

التواصل مع الآخرين، وإتباع أحدث الأساليب التعليمية التي تشجع التفكير الناقد، واحترام الرأي الآخر من منطلق أن جميع الأردنيين أخوة متساوون، وتبني المؤسسات لمدونات سلوك وظيفي يتم الالتزام بها (عتمة، ٢٠١١، ٥٥)

وتحفز الأوراق النقاشية المقدرة على التحليل المستند إلى التفكير المبدع، وإتقان لغات عالمية أساسية، واكتشاف الطاقات لتنمية المقدرات الوطنية، والجمع بين (العلم والعمل النظرية التطبيق، التحليل التخطيطي)، والثقة بما يمتلك أبناء الشعب من طاقات.

وتعزز الأوراق النقاشية ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة الأردنية وترسخ الأوراق النقاشية مبادئ العمل بسيادة القانون كأساس الدولة المدنية و تعد المشاركة الفاعلة للمواطن الأردني في الحياة السياسية الركيزة الأساسية في تطوير النموذج الديمقراطي الأردني، تركز الأوراق النقاشية على المبادرة إلى التشراك من أجل الوصول إلى الحلول التوافقية إذ تعد فضيلة ترفع شأن من يتحلى بها وليس علامة ضعف، وتعمق الأوراق النقاشية مبدأ أن تعطي كما تأخذ، والتمسك بالقيم والممارسات الضرورية لترسيخ الثقافة الديمقراطية في بناء الدولة الأردنية" (الخدام، ٢٠١٧، ٥٢).

كما تعتبر الأوراق النقاشية الملكية الاختلاف المبني على الاحترام المتبادل حافظاً قوياً يعد جوهر العملية الديمقراطية، وذلك من خلال العوامل التي تساعد على تطبيق مضمين الأوراق النقاشية الملكية، وهي الإرادة الملكية لتطوير الجامعات والمدارس والمتابعة المباشرة للحكومة لتطوير عمل الجامعات والمدارس، ووجود إحساس عام لدى المجتمع بضرورة تطوير التعليم، ووجود قيادة تربوية مؤمنة بضرورة التغيير، تؤمن بإمكانات العاملين في الوزارة وخارجها ونشوء بيئة رسمية تطالب بـ (الحزم الشجاعة، عدم التردد) في اتخاذ قرارات جريئة لخدمة الوطن.

ويرى الخدام (٢٠١٧، ٩١) بان أهمية تطبيق مضمين الأوراق النقاشية يأتي من خلال تشكيل مضمين الأوراق النقاشية خارطة طريق يستهدي بها الشعب أفراداً (ومؤسسات)، تسترشد الحكومة بمضمين الأوراق النقاشية في فعاليتها كافة حيث تمثل مرتكزاً يؤسس لمرحلة جديدة من التنمية للإصلاح وتعبر عن معايير موضوعية مدروسة تعزز المقدرة على مواجهة التحديات التي تعترض المسيرة الأردنية. كما تسهم الأوراق النقاشية في تحديد مواطن الخلل التي تعترض المسيرة الأردنية.

---

وبالتركيز على ما شملته الورقة النقاشية السابعة في عدة محاور - التي بينها الباحث في المبحث الأول من هذا الفصل - أكد فيها جلالة الملك على بناء القدرات البشرية وتطوير العملية التعليمية وهي جوهر نهضة الأمة والمتمثلة بما يلي (السعيدين، ٢٠٠٧، ٣٥):

- الاستثمار في أبناء المستقبل وجيل المستقبل، بناءً على الفكر والمعرفة في المدارس التي تعد اللبنة الأساسية لبناء الإصلاح الشامل في الدولة. وهي أساس نهضة الأمة والسعي إلى منظومة تعليم هدفها توسيع المدارك من خلال التفكير ومخاطبة العقل والتحليل.
  - حدد جلالتة الرؤية لمستقبل الأردن بان يكون قائد لمسيرة تحديث التعليم في العالم العربي.
  - بناء القدرات البشرية والاستثمار فيها والتطوير عليها، للاستثمار في الفكر البشري وهندسة الموارد البشرية.
  - مواجهة تحديات العصر عن طريق العلم والمعرفة والحكمة وسعة الافق والتحليل والاستنتاج.
  - وجه جلالتة المعنيين في صياغة وصناعة القرار الاستراتيجي لعملية التعليم بان تكون المدارس والمعاهد والجامعات مصانع للعقول من خلال تطوير المناهج التي تحاكي الفكر وليس التلقين. وعدم زج العملية التعليمية بالمناكفات السياسية والمصالح الضيقة والمحدودة، لأصحاب الفكر الضيق الذين يسعوا لتحقيق مصالحهم الخاصة، على حساب مصلحة الوطن والمواطن.
  - دعى جلالتة إلى عدم الخوف والتردد في صياغة وصناعة واتخاذ القرار، في عملية التطوير والتحديث وان لا يكون المسؤول حبيس الماضي، حيث التغيير يفرض نفسه؛ ويترك صاحب الفكر الضيق في مكانه وبالتالي تجاوزه.
- كما شملت الورقة النقاشية السابعة (الزيدانين، ٢٠١٧، ٢١٧):
- تأكيد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين على الاستفادة من حقائق الماضي كركائز ونقاط قوة تدعم العملية التعليمية حيث اللغة العربية هي لغة القرآن والحضارة العربية الإسلامية العريقة التي شكلت نقطة ارتكاز قوية للتقدم والتطوير والمعرفة.
  - كما أكد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين على استغلال الطاقات التي يتمتع بها الشعب الأردني، من خلال اكتشاف المواهب، واستغلالها بالاتجاه الايجابي، والجمع بين العلم والعمل والنظرية والتطبيق؛ مع مراعاة التخطيط والتحليل، وبناء الفكر لمواكبة التكنولوجيا، وعملية تطوير التعليم، وبناء القدرات البشرية. هي عملية تشاركية بين الاهد والمؤسسات

---

والطالب والمعلم الذي يجب تمكينه وتأهيله المجارات التطورات الحاصلة في الفكر والمعرفة في عصر التكنولوجيا، وضرورة ترجمة الورقة النقاشية السابعة لجلالة الملك إلى خطط لتحقيق الأهداف التي يسعى جلالته إلى تحقيقها، والمبنية على منظومة خطة إستراتيجية أساسها الفكر والعقل البشري.

وفيما يتعلق بتطبيق مضامين الأوراق النقاشية بين (الخدام، ٢٠١٧، ١٠٠) وجود ضرورة ملحة لشرح الأوراق وتوضيحها وبيان محاورها واستعراض أهمية تطبيقها من خلال تنظيم مبادرات في الجامعات واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في شرحها، وعقد ورش عمل لأعضاء هيئات التدريس، واستخدام الإذاعة في استعراض مضامينها. وإعداد شعارات مستمدة من الأوراق النقاشية ووضعها في مداخل الكليات وتشجيع مشاركة الطلبة في البرامج التعريفية بمضامينها، ووضع خطة لربط عمل الكليات الجامعية بالقضايا الوطنية العامة والتي تعزز مكانة المرأة والطفل وحقوق الإنسان والتركيز على الجانب التعليمي من خلال التطلع إلى تطوير كافة المجالات المتعلقة بالتعليم والنهوض بفئة الشباب.

والمتمم في فكر جلالة الملك وتحديداً المتعلق منه بفكرة الدولة المدنية يجد أن هدف الأوراق النقاشية هو تحفيز حوار وطني حول مسيرة الإصلاح وعملية التحول الديمقراطي، وذلك بغية بناء التوافق وتعزيز المشاركة الشعبية في صنع القرار وإدارة الزخم البناء حول عملية الإصلاح بشكل متدرج للوصول بالملكة الأردنية الهاشمية إلى دولة مدنية ركنها الأساس المواطنة الفاعلة، وهذه الدولة مؤسسة على الدستور وسيادة القانون ومحصنة بمنظومة نزاهة رشيدة في ظل الثوابت الدينية والشرعية المؤمنة بالتعددية والرأي الآخر والتي تقف على مسافة واحدة من جميع مواطنيها بغض النظر عن الدين أو العرق أو اللون أو الجنس أو الانتماء السياسي أو المستوى الاقتصادي أو الموقف الفكري (محاسنه، ٢٠١٧، ٥٤).

ويتمثل تطبيق مضامين الأوراق النقاشية بالعديد من الإجراءات والبرامج التي يمكن اتخاذها لتطبيق ما جاء في الأوراق النقاشية حول الاستثمار الأمثل في مستقبل الشباب، بالتنسيق والتكاتف مع مختلف المؤسسات والهيئات التي تعمل على إيجاد منظومة تعليمية متميزة لتنمية القدرات والتركيز على التفكير والاستكشاف في عصر التكنولوجيا من خلال ما قدمه عدد من أصحاب الخبرة في العديد من المجالات ومن أهمها المجال التربوي ما يلي:

- العمل على تشكيل فريق من المؤلفين في عملية تأليف الكتب، بحيث تكون هنالك سلسلة متكاملة من الكتب من الصف الأول الأساسي وحتى الثامن ضمن تنسيق تكاملي عمودي،

---

اي بمعنى ان يبني الطالب معلوماته على ما قبل ويهيأ إلى ما بعد يليها التنسيق الافقي  
بمعنى الابتعاد عن التكرار في الكتب والاطلاع على الكتب المختلفة في الصف الواحد  
(أبو الغنم، ٢٠١٧، ٦٢)

- تطوير مدخلات التعليم بدءاً من المناهج والكتب المدرسية والمعلم والطالب والبيئة المدرسية، مشيراً إلى ان النظام التربوي يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وهذا يتطلب ان نقوم بدراسات مسحية ونقاشية وعقد ندوات ومؤتمرات يشارك فيها ممثلون عن مختلف فئات المجتمع للخروج بصيغة توافقية لمعرفة مواطن القوة والضعف لاتخاذ القرار المناسب لتعديلها وتصويبها لتطوير العملية التعليمية (أبوغزاله، ٢٠١٧، ٤٧)
- استخدام جزء من مدخرات المجتمع أو الأفراد في تطوير المهارات والقدرات والسلوكيات والمعلومات للفرد يهدف لجعله صالحاً، وكذلك رفع طاقته الإنتاجية، وبالتالي طاقة المجتمع الكلية لإنتاج مزيد من السلع والخدمات وبما يؤدي إلى تحقيق الرفاهية لجميع أفراد المجتمع، مشيراً إلى أن الاستثمار في التعليم يجب أن يشمل سياسات واستراتيجيات وأساليب التعليم، بما يمكن من ترويض طالب يمتلك المهارات والقدرات وتأدية مهام معقدة، والتي تكون في المحصلة عاملاً هاماً في التخفيف من نسبة البطالة.
- تطوير قطاع التعليم والتدريب وزيادة نسب الاستثمار ، والذي يشكل سبباً مباشراً في تحقيق النتائج المرجوة، مضيفاً أنه فيما يتعلق بالثقافة المجتمعية، بات من الضروري دعم القطاع التعليمي الحكومي لما تعانيه البيئات المدرسية من شح الموارد وضعف البنية التحتية وقلة التحديث وغياب المرافق الفاعلة، والتي تسهم في بناء شخصية الطالب (أبو الغنم، ٢٠١٧، ٦٢)
- تكاتف جهود الجميع لدعم التعليم وتوفير البيئة الحاضنة له، بتوحيد الجهود وتبادل الخبرات لتجاوز التحديات.
- قيام المؤسسات التعليمية بدورها في اكتشاف المواهب والطاقات، وأن تصبح مصانع للعقول المفكرة وصقل المواهب، باستخدام الأساليب التعليمية غير التقليدية.
- المضي قدماً في التطوير ومواكبة التحديث في مجالات المعرفة كافة وأساليب التدريس، دون تردد او خوف من التطوير، مع المحافظة على قيمنا العربية والإسلامية وتراث الآباء والأجداد.

- استحداث منظومة تعليمية حديثة، ومناهج دراسية تفتح آفاقاً من التفكير العميق والناقد؛ تشجع على الإبداع وتنمية القدرات وتعلم أدب الاختلاف وثقافة التنوع والاهتمام بالمعلم ركن العملية التعليمية بحصوله على المهارات التي تمكنه من إعداد الأجيال.
- الاهتمام بالتعليم المهني والأكاديمي على حد سواء فلكل منهما حاجته وطريقه في البناء والنهضة وفي النهاية يبدي جلاله الملك تفاؤله في استشراق المستقبل وثقته بنا كأردنيين في رفع مستوى التعليم.

من هنا فإن حالة الحراك الإيجابي التي خلفتها الأوراق النقاشية الملكية جاءت ضرورة التنظيم الحياة الديمقراطية، لأن الأساس في التنمية السياسية هو بناء المؤسسة في المجتمع المدني لتكون رافداً للوعي السياسي والاجتماعي، فمذ قيام الدولة انحصر الاهتمام ببناء المؤسسة في الجانب الرسمي من الدولة، بينما ظلت مؤسسات المجتمع المدني ضعيفة ومهملة، فأول متطلبات الإصلاح السياسي أن يكون للمجتمع المدني دور فاعل من خلال تنظيمات حزبية ونقابية واتحادات وجمعيات وهيئات شبابية وغيرها، هدفها الدفاع عن مصالح الدولة الأردنية العليا، ويتم العمل بأسلوب جماعي ديمقراطي حيث تشكل هذه التنظيمات مع القوى الاجتماعية الأخرى قوة الرأي العام الذي يوازن ويؤثر في القرار السياسي.

وبذلك يعتبر المجتمع المدني المتطور والناضج من أهم المحفزات للديمقراطية بل أن معظم الباحثين يعتبرونه شرط مسبقاً لها، وتوضح الآلية التي يؤثر بها المجتمع المدني على الديمقراطية من خلال المحاور التالية كما بين البكوري (٢٠١٦، ٥٦):

١. المحور الأول: تساعد مؤسسات المجتمع المدني والتي هي بمثابة المختبرات التي يحصل أفراد المجتمع من خلالها تفاعلهم وتواجههم بها على التدريب السياسي الذي يؤهلهم ليكونوا سياسيين محترفين من خلال ممارسة التجارب المختلفة فيها وتعدد الآراء حول آلية إدارتها.
٢. المحور الثاني: إن وجود أفراد المجتمعات ضمن مؤسسات المجتمع المدني يلزمهم بشكل مباشر بالنقد بمبدأ الرأي والرأي الآخر والذي هو ضرورة من ضرورات الديمقراطية والتنمية السياسية الشاملة.
٣. المحور الثالث: قدرة مؤسسات المجتمع المحلي على صقل التجارب، ودفعهم للعمل العام يشكل أهم نقاط المشاركة السياسية والاجتماعية، والتي من أهمها الانتخاب وقبول الآخر.

إن المواطن الأردني القوي والواعي والذي يعرف ما يريد هو من أهم متطلبات التنمية السياسية الأردنية المنشودة، لذا لا بد من اتخاذ كافة الإجراءات من أجل الوصول لهذا الهدف، وعلى شباب الأردن أن يقوموا بتحويل فكرة وجود المجتمع المدني الفاعل إلى قيمة سياسية أردنية عليا (أبو حمور، ٢٠١٥، ١٢٠).

ويمكن النظر إلى الأوراق النقاشية الملكية على أنها مبادرة لمحاولة سد الفجوة بين نظرة الدولة للإصلاح، ونظرة القوى والتشكيلات الاجتماعية المطالبة به، وهي مبادرة جديرة بالبناء عليها لسد النقص في الأدبيات السياسية حول مسيرة الإصلاح واتجاهاته، والذي يمكن أن يتفق عليه الجميع كما أن هذه الأوراق الملكية تعد أرضية ملائمة لحوار وطني ممنهج ينهض على تعظيم الجوامع والقوائم المشتركة والالتزام الجمعي بالمبادئ والأسس الإصلاحية (المجالي وعود، ٢٠١٤، ٩٥).

وتعكس المواطنة الفاعلة نفسها، بشكل أو بآخر، في صور إدراك احتياجات الوطن والحفاظ على مقدراته وممتلكاته العامة والخاصة وصون إنجازاته والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع وقضاياه الأساسية، والإقبال على المشاركة في الحياة العامة، وإعلاء الهوية الوطنية الجامعة على حساب الولاءات الأولية والعشائرية القبلية والطائفية والنزعات الخلافية. وما لم يلتزم الفرد مواظنته الحقيقية، أو تتوافر أمامه البيئة المواتية لمشاركته الوطنية، سواء في الانتخابات والترشح أو الانخراط في الحياة السياسية العامة، فإن المواطنة تبقى خارج نطاق الحس والفعل الفردي والمجمعي، و عند حدوث القطع، بين الهوية الوطنية المياها مرة والسلوكيات المؤدية لمنظومة قيمية ضيقة، تبرز مواطن التضاد مع هوبات تستبدل الدين أو العشيرة/ القبيلة بالأمة وعاء حاضنة للهوية والانتماء، متجسدة في صور العنف المجتمعي والاحتفاء العشائري بديلا عن الوطن الواحد، ويتطلب ذلك بحسب أبو حمور (٢٠١٥، ١٢٠) وتضافر كافة الجهود من خلال ما يلي:

- أ. التنشئة الأسرية لإيجاد المواطن الصالح المنتمي لوطنه والمعتز به والمتمسك بترابه وهويته الحضارية، والمغلب للمصحة الوطنية العليا على المصالح الشخصية، والتي يتم بلورتها في إطار المدرسة، وإنضاجها في المقاعد الجامعية.
- ب. تعميق الإحساس بروح الانتماء للوطن، عن طريق الثقة المتبادلة والمنفعة المتحققة لدى المواطن ومؤسسات الدول المختلفة.

ج. تفعيل دور المؤسسات التربوية والتعليمية من أجل رفع مستوى الوعي، وتعزيز شعور الانتماء الوطني لدى الشباب، وتحفيز الاهتمام بالتقافة العامة، وتنمية روح العمل الجماعي، واطلاع الطلبة على واقع مجتمعهم والتفاعل مع قطاعاته والمساهمة في خدمته تزامنا مع اعلاء القيم الأخلاقية والإنسانية وتعزيزها والتصدي للممارسات السلبية .

ويتصل بذلك أهمية إعادة النظر في المناهج التربوية والتعليمية لجهة تعميق روح المواطنة وإلزام الطلبة بالمشاركة في أنشطة مجتمعية تطوعية واعتبار مادة خدمة المجتمع مطلباً أساسية للتخرج، أسوة بتجارب محدودة في بعض الجامعات الحكومية، وزيادة الأنشطة اللاصفية، وتشجيع الحوار بين الطلبة، وتحفيزهم على الانضمام إلى مجالس الطلبة والأندية الطلابية، وتعزيز مفهوم الثقافة السياسية لديهم، التي تنبع من أسس الولاء والانتماء والمشاركة في الحياة السياسية محاور الأوراق النقاشية الملكية : أبو حمور (٢٠١٥، ١٢٠)

أ. **الممارسات الديمقراطية:** (احترام الرأي الآخر أساس الشراكة بين الجميع، المواطنة لا تكتمل إلا بممارسة واجب المساءلة، قد نختلف لكننا لا نفرق فالحوار والتوافق واجب وطني مستمر، جميعنا شركاء في التضحيات والمكاسب).

ب. **كيف نتأكد من أننا على الطريق الصحيح؟** المعايير العملية لقياس الإنجاز والقصور في مسيرتنا السياسية والاقتصادية وأداء المؤسسات العامة والمجتمعية.

ج. **تطوير نظامنا الديمقراطي لخدمة جميع الأردنيين**

د. **نظرة مستقبلية:** الأدوار والمسؤوليات.

و. **دور المؤسسات السياسية في تطوير الحياة السياسية والوصول الى الحكومة البرلمانية، الملكية، السلطة التنفيذية، السلطة التشريعية) مجلس الأمة (السلطة القضائية، الأحزاب السياسية، المواطن.**

ز. **المشاركة السياسية والمواطنة الفاعلة:** لنمضي في تمكين ديمقراطي يوفر أدوات المواطنة الفاعلة.

ح. **خريطة المسار في التطور السياسي والعام،** الانجازات المتحققة والتطلعات : الإنجاز التشريعي، التشريعات المنظمة للحياة السياسية، والإنجاز المؤسسي، مثل المحكمة الدستورية والهيئة المستقلة للانتخاب، وتأسيس مركز الدراسات والبحوث التشريعية يدعم عمل النواب واللجان النيابية المتخصصة، وتدعيم السلطة القضائية وتعزيز منظومة

وطنية قوية النزاهة والشفافية والمساءلة، ودعم المركز الوطني لحقوق الإنسان وشبكة من المؤسسات المعنية بحقوق الإنسان، ومتابعة العمل في مسارات برنامج تطوير القطاع العام . ط. القيم الضرورية لعملية تحول ديمقراطي ناجحة نحو الحكومات البرلمانية. أبو حمور

(٢٠١٥، ١٢٠)

ثانياً: الإطار الميداني.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي في البحث الحالي، بحيث يقوم هذا المنهج على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات والمعلومات الخاصة بالظاهرة ومعالجتها وتحليلها واستخلاص الدلالات والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات، والوصول إلى النتائج حول ظاهرة الدراسة، كما أنه يساعد على معرفة الوضع الراهن لبعض نواحي القصور بالتعليم الجامعي التي تحتاج إلى تطوير، ويستخدم منهج تحليل المضمون في التعرف على المضامين التربوية في الأوراق النقاشية واستخلاص الدلالات والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية، وفق معادلة ستيفن ثامبسون:

$$n = \frac{N \times p (1 - p)}{[N - 1 \times (d^2 \div z^2)] + p (1 - p)}$$

حيث إن:

N: حجم المجتمع

Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (٠,٩٥) وتساوي (١,٩٦)

q: نسبة الخطأ وتساوي (٠,٠٥)

P: نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (٠,٥٠)

ومجتمع الدراسة = ١٢١٠٨، وبتطبيق المعادلة وجد أن حجم العينة = ٣٧٣ عضو هيئة

تدريس، ولكن الباحث استطاع الحصول على استجابات ٣٩٥ عضو هيئة تدريس.

ومن ثم بلغ حجم الاستبانة الصحيحة (٣٩٥) من مجتمع بلغ (١٢١٠٨) أي بنسبة

(٣,٢٦%)، ويمكن توظيف عينة الدراسة كما بالجدول التالي:

جدول (١)

توصيف عينة الدراسة

النسبة	التكرار	المتغير	
٢٥,٠٦%	٩٩	أستاذ	الدرجة العلمية
٢٧,٠٩%	١٠٧	أستاذ مساعد	
٢٥,٨٣%	١٠٢	مدرس	
٢٢,٠٣%	٨٧	منصب إداري	
١٤,٩٤%	٥٩	الجامعة الهاشمية	الجامعة
١٤,٦٨%	٥٨	الجامعة الأردنية	
١٤,٤٣%	٥٧	جامعة العلوم الإسلامية	
١٣,١٦%	٥٢	جامعة الشرق الأوسط	
١٧,٧٢%	٧٠	جامعة الحسين	
١٥,١٩%	٦٠	جامعة العلوم التطبيقية	
٣,٢٩%	١٣	جامعة مؤتة	
٣,٨%	١٥	جامعة فلادفيا	
٢,٧٨%	١١	جامعة الزرقاء الأهلية	

أداة الدراسة الميدانية

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية صمم الباحث استبانة، وقد مرت عملية إعداد الأداة بالخطوات الآتية:

١- قام الباحث بالإطلاع على أدبيات الدراسة وبعض الأدوات المشابهة بهدف صياغة محاور الاستبانة والتي تدور حول القيم والمضامين التربوية في الأوراق النقاشية لجلالة الملك عبدالله، وكذلك بعض المتطلبات اللازمة للتطبيق والمعوقات التي تواجهه.

٢- تم عرض الاستبانة والمقابلة في صورتها الأولى على السادة المشرفين لإضافة ما يرونه مناسباً من وجهة نظرهم، وقد تم تعديل ما أرادوا تعديله وكان من أهم هذه التعديلات بعض التعديلات في صياغة عبارات الاستبانة، وتعديل الاجابة حتى تكون في صورة مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشدة).

٣- تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية بلغ عددهم (١٠) محكمًا من جامعات مختلفة، وذلك للتحقق من مدى ملاءمتها للغرض التي

تم وضعها من أجله، ومدى وضوح العبارات وسلامة الصياغة، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها.

٤- قام الباحث بمراجعة ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين، وتمت مناقشتها مع السادة المشرفين، وقد تم تعديل ما اتفق عليه (٩٠% فأكثر) من المحكمين، وكان من أهم هذه التعديلات إضافة وحذف عبارات من بعض المحاور وكذلك إعادة صياغة بعض العبارات.

٥- تم وضع الاستبانة في صورتها النهائية<sup>(١)</sup> وتضم أربع محاور كما يلي:

✓ **المحور الأول:** واقع القيم والمضامين في الأوراق النقاشية الملكية (العبارات من ١-١٧).

✓ **المحور الثاني:** أهمية تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية (العبارات من ١٨-٢٦).

✓ **المحور الثالث:** العوامل التي تساعد على تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الأردنية (العبارات من ٢٧-٣٢).

✓ **المحور الرابع:** معوقات تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية (العبارات من ٣٣-٣٧).

#### **المعالجة الإحصائية**

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)v.21 في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشدة) والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كلاً ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب.

#### **نتائج الدراسة الميدانية**

سيتم توضيح استجابات عينة من القيادات في جامعات المملكة الأردنية الهاشمية حول القيم والمضامين التربوية في الأوراق النقاشية لجلالة الملك عبدالله ودورها في تطوير الأداء وتحسين كفاءة الجودة التعليمية، من خلال الجداول التالية:

<sup>١</sup> ملحق (٢) الاستبانة في صورتها النهائية.

١ - نتائج التحليل الاحصائي للاستبانة:

- نتائج المحور الأول: القيم والمضامين في الأوراق النقاشية الملكية.

تتضح استجابات عينة الدراسة حول القيم والمضامين في الأوراق النقاشية الملكية، من خلال الجدول التالي:

جدول (٢)

استجابات عينة الدراسة حول القيم والمضامين في الأوراق النقاشية الملكية (ن = ٣٩٥)

الترتيب	الوزن النسبي	قيمة كا ٢	البدائل					م
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
٧	٨٥,٨	*٣٨٧,٨	٣	١٦	٢٨	١٦٣	١٨٥	١. وجود قيادات أكاديمية مؤهلة وقادرة على ترجمة توجهات الإدارة الحديثة إلى ممارسات عملية لتحقيق الأهداف وتطوير الأداء.
			٠,٨	٤,١	٧,١	٤١,٣	٤٦,٨	%
٢	٨٧,٦	*٢٧٥,٢٧	٠	٤	٣٠	١٧٣	١٨٨	٢. تدعو الأوراق النقاشية إلى وضع خارطة طريق تستند إلى رؤية واضحة لها أهداف محددة وفق أرقى معايير (النزاهة والشفافية وخدمة مصالح المواطنين بمستوى عال.
			٠	١	٧,٦	٤٣,٨	٤٧,٦	%
٨	٨٥,٦	*٣٨٩,٩	٤	١١	٣١	١٧٣	١٧٦	٣. تزايد الاهتمام بتعزيز الاستراتيجيات والممارسات والتوجهات الإدارية الحديثة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.
			١	٢,٨	٧,٨	٤٣,٨	٤٤,٦	%
١	٨٧,٨	*٤٣١,٨	٢	٨	٤٨	١١٣	٢٢٤	٤. تدعو الأوراق النقاشية إلى الاهتمام بالعدالة التنظيمية التي
			٠,٥	٢	١٢,٢	٢٨,٦	٥٦,٧	%

الترتيب	الوزن النسبي	قيمة كا ٢	البدائل					م
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
								بشكل وجودها حافظاً قويا لسلوك المواطنة التنظيمية
م١٠	٨٥,٢	*٢٠٠,٩	٠	٢٠	٣٨	١٥٨	١٧٩	٥. تشجيع الأوراق النقاشية المقدرة على التحليل المستند إلى التفكير المبدع.
			٠	٥,١	٩,٦	٤٠	٤٥,٣	%
١٣	٨٤,٦	*١٧٩,٦	٠	٢١	٤٦	١٥٠	١٧٨	٦. تحفيز الأوراق النقاشية على إتقان لغات عالمية أساسية.
			٠	٥,٣	١١,٦	٣٨	٤٥,١	%
م٨	٨٥,٦	*١٩٩	٠	١٦	٤٦	١٤٦	١٨٧	٧. تعزيز الأوراق النقاشية ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة الأردنية.
			٠	٤,١	١١,٦	٣٧	٤٧,٣	%
٤	٨٦,٨	*٢٦٧,٨	٠	٥	٣١	١٨٣	١٧٦	٨. حفز الأوراق النقاشية العمل على اكتشاف الطاقات لتنمية المقدرات الوطنية وتنمية المواطنة.
			٠	١,٣	٧,٨	٤٦,٣	٤٤,٦	%
١٠	٨٥,٢	*٣٦٧,٧	٢	٤	٤٩	١٧٤	١٦٦	٩. تحث الأوراق النقاشية على الجمع بين (العلم والعمل، النظرية والتطبيق، التحليل والتخطيط).
			٠,٥	١	١٢,٤	٤٤,١	٤٢	%
١٦	٨٤,٢	*٣٥٧,٦	٢	١٢	٤٣	١٨٢	١٥٦	١٠. تشجيع الأوراق النقاشية على الثقة بما يمتلك أبناء الشعب من طاقات.
			٠,٥	٣	١٠,٩	٤٦,١	٣٩,٥	%
م١٣	٨٤,٦	*٣٢٢,٨	٢	١٢	٥٤	١٥٤	١٧٣	١١. ترسخ الأوراق النقاشية مبادئ العمل المهنية في المجال التربوي الأكاديمي وتطويره
			٠,٥	٣	١٣,٧	٣٩	٤٣,٨	%
٥	٨٦,٢	*٢٢٥,٦	٠	٨	٤٣	١٦٢	١٨٢	١٢. تشجيع الأوراق النقاشية الطلبة على ثقافة التنوع
			٠	٢	١٠,٩	٤١	٤٦,١	%

الترتيب	الوزن النسبي	قيمة كا ٢	البدائل					م	المستند إلى الحوار الحضاري.
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
٣	٨٧	*٢٤٧,٩	٠	١٦	٥٠	١٠٧	٢٢٢	ت	١٣. ترسخ الأوراق النقاشية مبدأ سيادة القاتون أساساً للدولة المدنية.
			٠	٤,١	١٢,٧	٢٧,١	٥٦,٢	%	
١٥	٨٤,٤	*٣٢٢,٣	١١	١٣	٤٧	١٣٣	١٩١	ت	١٤. تعدد المشاركة الفاعلة للمواطن الأردني في الحياة السياسية الركيزة الأساسية في تطوير النموذج الديمقراطي الأردني.
			٢,٨	٣,٣	١١,٩	٣٣,٧	٤٨,٤	%	
١٧	٨٣,٦	*٣١٢,٦	٣	١٦	٥٠	١٦٣	١٦٣	ت	١٥. تعمق الأوراق النقاشية مبدأ "أن تعطى كما تأخذ".
			٠,٨	٤,١	١٢,٧	٤١,٣	٤١,٣	%	
م٥	٨٦,٢	*٢١٩,٢٥	٠	١١	٤٤	١٥٠	١٩٠	ت	١٦. تدعو الأوراق النقاشية الى تبني المؤسسات لمذونات سلوك وظيفي يتم الالتزام بها.
			٠	٢,٨	١١,١	٣٨	٤٨,١	%	
١٢	٨٥	*٣٣٧,٨٥	٣	٥	٥٧	١٥٦	١٧٤	ت	١٧. تدعو الأوراق النقاشية إلى توجيه القيادات الأكاديمية على الاهتمام بالعاملين وإعطائهم الفرصة للتعبير عن آرائهم.
			٠,٨	١,٣	١٤,٤	٣٩,٥	٤٤,١	%	

\* تعنى أن كا ٢ دالة عند ٠,٠١.

يتضح من الجدول السابق:

جاءت استجابات عينة الدراسة حول القيم والمضامين في الأوراق النقاشية الملكية، على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع العبارات لصالح البديل (موافق بشدة)، كما يتضح من الجدول أنه جاءت العبارة رقم (٤) "تدعو الأوراق النقاشية إلى الاهتمام بالعدالة التنظيمية التي يشكل وجودها حافزاً قوياً لسلوك المواطنة التنظيمية"، في المرتبة الأولى (بوزن نسبي=

٨٧,٨%)، وجاءت العبارة رقم (١٥) "تعمق الأوراق النقاشية مبدأً "أن تعطي كما تأخذ"، في المرتبة الأخيرة (بوزن نسبي = ٨٣,٦%).

ويمكن تفسير ذلك أن الأوراق النقاشية للملك عبدالله تمثل قيم ومضامين عديدة جاءت نسبة الموافقة عليها (من ٨٣,٦% إلى ٨٧,٨%)، وهي نسب عالية، ومن أهم القيم والمضامين من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس: الاهتمام بالعدالة التنظيمية التي يشكل وجودها حافظاً قوياً لسلوك المواطنة التنظيمية، وضع خارطة طريق تستند إلى رؤية واضحة لها أهداف محددة وفق أرقى معايير النزاهة والشفافية وخدمة مصالح المواطنين بمستوى عالٍ، ترسخ الأوراق النقاشية مبدأ سيادة القانون أساساً للدولة المدنية، وحفز الأوراق النقاشية العمل على اكتشاف الطاقات لتنمية المقدرات الوطنية وتنمية المواطنة، وتدعو هذه القيم إلى تنمية القدرات البشرية وترسيخ مبادئ الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتطبيق الفعلي للمواطنة بالمجتمع الأردني، ومن ثم علو شأنه، والحفاظ على وحدة المجتمع الأردني، وتفعيل المشاركة الفعالة، واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة العمائرة (٢٠١٩) التي قامت بتحليل مضمون الورقة النقاشية السابعة لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين: بناء قدرتنا البشرية وتطوير العملية التعليمية جوهر نهضة الأمة، وتقديم نموذجاً في التعليم وأن يؤهل الشباب لمواجهة تحديات الحياة، ودراسة عتمة (٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على المضامين التربوية التي تضمنها الخطاب السامي للملك عبد الله الثاني ابن الحسين خلال الفترة ١٩٩٩-٢٠١٠، التي عكست مدي الاهتمام بالتربية والتعليم بالأردن منذ زمن بعيد.

#### - نتائج المحور الثاني: أهمية تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية.

تتضح استجابات عينة الدراسة حول أهمية تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية، من خلال الجدول التالي:

جدول (٣)

استجابات عينة الدراسة حول أهمية تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية (ن = ٣٩٥)

الترتيب	الوزن النسبي	قيمة كا ٢	البدائل					م	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
٤	٨٤,٤	*٢٠٢,٢٤	٠	١٩	٣٨	١٧٤	١٦٤	ت	١٨. تشكل مضامين الأوراق النقاشية خارطة طريق يستهدى بها الشعب (أفراداً ومؤسسات).
			٠	٤,٨	٩,٦	٤٤,١	٤١,٥	%	
٣	٨٤,٦	*٢٠٨,٧٦	٠	٢٤	٣٠	١٧٢	١٦٩	ت	١٩. تسترشد الحكومة بمضامين الأوراق النقاشية في فعاليتها كافة.
			٠	٦,١	٧,٦	٤٣,٥	٤٢,٨	%	
٦	٨٣,٤	*٣٦٣,٤٤	٢	١٧	٣٨	١٩٢	١٤٦	ت	٢٠. تمثل الأوراق النقاشية مرتكزاً يؤسس لمرحلة جديدة من التنمية للإصلاح.
			٠,٥	٤,٣	٩,٦	٤٨,٦	٣٧	%	
١	٨٨,٦	*٤٧٩,٨	٤	٩	١٧	١٥٠	٢١٥	ت	٢١. تعبر الأوراق عن معايير موضوعية مدروسة.
			١	٢,٣	٤,٣	٣٨	٥٤,٤	%	
٧	٨٣,٢	*٣١٨,٩	٣	٢٨	٣٤	١٦٦	١٦٤	ت	٢٢. تسهم الأوراق النقاشية في تحليل حجم الإجازات المتحققة.
			٠,٨	٧,١	٨,٦	٤٢	٤١,٥	%	
٢	٨٥,٤	*٣٨٤,٦٣	٥	٣	٤١	١٧٦	١٧٠	ت	٢٣. تسهم الأوراق النقاشية في تحديد مواطن الخلل التي تعترض المسيرة الأردنية.
			١,٣	٠,٨	١٠,٤	٤٤,٦	٤٣	%	
٩	٨١,٦	*٢٧٥,٨	٣	١٩	٦٢	١٧٠	١٤١	ت	٢٤. تعزز الأوراق النقاشية المقدررة على مواجهة التحديات التي تعترض المسيرة الأردنية.
			٠,٨	٤,٨	١٥,٧	٤٣	٣٥,٧	%	
٨	%٨١,٨	*٢٧٦,٢٥	٥	١٠	٧٢	١٦٦	١٤٢	ت	٢٥. تمثل الأوراق النقاشية منهجاً عقلانياً مستتباً يقوم على أساس الفهم الشمولي العميق لكل التحديات القائمة على المستويات كافة.
			١,٣	٢,٥	١٨,٢	٤٢	٣٥,٩	%	
م٤	٨٤,٤	*٣٦٧,٥٧	٣	١٠	٤١	١٨٣	١٥٨	ت	٢٦. تقوم الأوراق النقاشية على أساس التحرك التدريجي العقلاني المحسوب الخطوات.
			٠,٨	٢,٥	١٠,٤	٤٦,٣	٤٠	%	

\* تعنى أن كا ٢ دالة عند ٠,٠١.

### يتضح من الجدول السابق:

جاءت استجابات عينة الدراسة حول أهمية تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية، على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات (١٨- ١٩- ٢٠- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦) لصالح البديل (موافق)، وفي العبارة (٢١) لصالح البديل (موافق بشدة)، كما يتضح من الجدول أنه جاءت العبارة رقم (٢١) "تعتبر الأوراق عن معايير موضوعية مدروسة"، في المرتبة الأولى (بوزن نسبي = ٨٨,٦%)، وجاءت العبارة رقم (٢٤) "تعزز الأوراق النقاشية المقدرة على مواجهة التحديات التي تعترض المسيرة الأردنية"، في المرتبة الأخيرة (بوزن نسبي = ٨١,٦%). ويمكن تفسير ذلك أن تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية مهم بنسبة موافقة (من ٨١,٦% إلى ٨٨,٦%)، وهي نسب عالية، وترجع أهميتها إلي الموضوعية والرؤية الاستراتيجية التي وضعت بها هذه الأوراق النقاشية لجلالة الملك، والعمل الدؤب علي تحديد المعوقات وجوانب الخلل التي تعترض مسيرة النهضة والتطوير في المجتمع الأردني، والعمل علي تطبيقها بشكل متدرج منطقي وصولاً لتعميمها بجميع المؤسسات الأردنية التعليمية وغيرها، وتتفق هذه النتائج مع دراسة العرواني (٢٠١٧) التي كشفت عن تأملات الورقة الملكية النقاشية السابعة لتحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة، كما ركزت على دور المؤسسات التربوية (الأسرة والمدرسة، دوائر الدولة ومؤسسات المجتمع المدني) في تحقيق النهضة التعليمية بالإصلاح الشامل، وأكدت الدراسة علي أهمية تطبيق الأوراق النقاشية بصيغتها الشمولية لتؤسس لجيل منتج قادر على الاضطلاع بمسؤوليات مؤثرة لا متأثر ومحاور بفكر لا متلق.

- نتائج المحور الثالث: العوامل التي تساعد على تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الأردنية.

تتضح استجابات عينة الدراسة حول العوامل التي تساعد على تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الأردنية، من خلال الجدول التالي:

جدول (٤)

استجابات عينة الدراسة حول العوامل التي تساعد على تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الأردنية (ن = ٣٩٥)

الترتيب	الوزن النسبي	قيمة كا ٢	البدائل					م	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
٢	٨٦,٤	*٢٢٧,٥٥	٠	١٤	٣٨	١٤٩	١٩٤	ت	٢٧. الإرادة الملكية لتطوير الجامعات.
			٠	٣,٥	٩,٦	٣٧,٧	٤٩,١	%	
٦	٧٩	*١٩٤,٥٦	٨	٣٥	٦٦	١٤٧	١٣٩	ت	٢٨. المتابعة المباشرة للحكومة لتطوير عمل الجامعات.
			٢	٨,٩	١٦,٧	٣٧,٢	٣٥,٢	%	
١	٨٦,٨	*٤٣٣,٦	٢	١١	٢٢	١٧٥	١٨٥	ت	٢٩. وجود إحساس عام لدى المجتمع بضرورة تطوير التعليم.
			٠,٥	٢,٨	٥,٦	٤٤,٣	٤٦,٨	%	
٣	٨٤,٦	*٣٥٤,٧١	٣	١٤	٣٩	١٧٤	١٦٥	ت	٣٠. وجود قيادة تربوية مؤمنة بضرورة التغيير، تؤمن بإمكانات العاملين في الوزارة وخارجها.
			٠,٨	٣,٥	٩,٩	٤٤,١	٤١,٨	%	
٥	٨١,٢	*١٣٨,٨٨	٠	٣٠	٥٤	١٧٢	١٣٩	ت	٣١. نشوء بيئة - رسمية، تطالب ب- (الحزم، الشجاعة، عدم التردد) في اتخاذ قرارات جريئة لخدمة الوطن.
			٠	٧,٦	١٣,٧	٤٣,٥	٣٥,٢	%	
م٣	٨٤,٦	*١٩٢,٠٣	٠	١٨	٤٣	١٦٤	١٧٠	ت	٣٢. وجود خبرات محلية قادرة على تنفيذ ما جاء في الأوراق النقاشية الملكية من أبعاد فنية وتربوية.
			٠	٤,٦	١٠,٩	٤١,٥	٤٣	%	

\* تعنى أن كا ٢ دالة عند ٠,٠١.

### يتضح من الجدول السابق:

جاءت استجابات عينة الدراسة حول العوامل التي تساعد على تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الأردنية، على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارتان (٢٨-٣٠-٣١) لصالح البديل (موافق)، وفي باقي العبارات لصالح البديل (موافق بشدة)، كما يتضح من الجدول أنه جاءت العبارة رقم (٢٩) "وجود إحساس عام لدى المجتمع بضرورة تطوير التعليم"، في المرتبة الأولى (بوزن نسبي = ٨٦,٨%)، وجاءت العبارة رقم (٢٨) "المتابعة المباشرة للحكومة لتطوير عمل الجامعات"، في المرتبة الأخيرة (بوزن نسبي = ٧٩%).

ويمكن تفسير ذلك أن العوامل التي تساعد على تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الأردنية عديدة جاءت نسبة الموافقة عليها (من ٧٩% إلى ٨٦,٨%)، وهي نسب عالية، ومن أهم العوامل وجود إحساس عام لدى المجتمع بضرورة تطوير التعليم، الإرادة الملكية لتطوير الجامعات، وهذا يعكس مدي التشجيع والتحفيز المستمر للملك عبدالله لتطوير التعليم بشكل عام والجامعات بشكل خاص، وكذلك ضرورة الدعم المجتمعي لتحقيق تلك الغايات، مع ضرورة التأكيد على المتابعة والمحاسبية من الحكومة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الخدام (٢٠١٨) التي هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى العوامل التي تساعد على تطبيق هذه المضامين من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية بكافة أقسامها، والتي أكدت على الإرادة الملكية للتطوير وضرورة المتابعة من الحكومة، ودراسة أبو حمور (٢٠١٧) التي هدفت إلى الكشف عن الأوراق النقاشية الملكية وتعزيز الحوار الوطني، والرؤية الملكية السامية لتعميق الديمقراطية، وأدوار الفكر والدراسات في بلورة تطبيقات الديمقراطية المتجددة، والتي أكدت ضرورة سيادة القانون وممارسة الديمقراطية الحقيقية، تحفيز المواطنين للدخول في حوار بناء حول القضايا الكبرى التي تواجهنا، والتأكيد أن رؤية المواطنين للعملية السياسية والاصلاحية هي فرصة للوصول الى أفضل الأفكار والحلول.

### - نتائج المحور الرابع: معوقات تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية.

تتضح استجابات عينة الدراسة حول معوقات تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية، من خلال الجدول التالي:

جدول (٥)

استجابات عينة الدراسة حول معيقات تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية (ن = ٣٩٥)

الترتيب	الوزن النسبي	قيمة كا <sup>٢</sup>	البدائل					م	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
١	٨١	*٢٣٨,٧	٢	٤٢	٤٨	١٤٥	١٥٨	ت	٣٣. قلة المتابعة المباشرة من قبل الحكومة لتطوير الجامعات.
			٠,٥	١٠,٦	١٢,٢	٣٦,٧	٤٠	%	
٢	٧٤,٨	*١٢٧,٤٧	١٣	٦٠	٦٤	١٣٧	١٢١	ت	٣٤. عدم وجود إحساس عام لدى المجتمع بضرورة تطوير عمل الجامعات.
			٣,٣	١٥,٢	١٦,٢	٣٤,٧	٣٠,٦	%	
٤	٦٧,٤	*٥٠,٦٣	٢٥	٨٤	٩٢	١٠٨	٨٦	ت	٣٥. لا يوجد قيادات تربوية تؤمن بضرورة التغيير وإمكانيات العاملين في الجامعات وخارجها
			٦,٣	٢١,٣	٢٣,٣	٢٧,٣	٢١,٨	%	
٥	٦٢	*٥٧,٠٤	٤١	١٢٧	٥٦	٩٤	٧٧	ت	٣٦. لا يوجد خبرات محلية قادرة على تنفيذ ما جاء في الأوراق النقاشية الملكية من أبعاد فنية وتربوية.
			١٠,٤	٣٢,٢	١٤,٢	٢٣,٨	١٩,٥	%	
٣	٧٠,٨	*٨٣,٩٥	١٧	٧٨	٧٤	١٢٨	٩٨	ت	٣٧. لا توجد بيئة رسمية تطالب بالحزم وعدم التردد في اتخاذ القرارات الجريئة لخدمة الوطن.
			٤,٣	١٩,٧	١٨,٧	٣٢,٤	٢٤,٨	%	

\* تعنى أن كا<sup>٢</sup> دالة عند ٠,٠١.

يتضح من الجدول السابق:

جاءت استجابات عينة الدراسة حول معيقات تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية، على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارة (٣٣) لصالح البديل (موافق بشدة)، وفي العبارات (٣٤ - ٣٥ - ٣٧) لصالح البديل (موافق)، وفي العبارة رقم (٣٦) لصالح البديل (غير

موافق)، كما يتضح من الجدول أنه جاءت العبارة رقم (٣٣) "قلة المتابعة المباشرة من قبل الحكومة لتطوير الجامعات"، في المرتبة الأولى (بوزن نسبي = ٨١)، وجاءت العبارة رقم (٣٦) "لا يوجد خبرات محلية قادرة على تنفيذ ما جاء في الأوراق النقاشية الملكية من أبعاد فنية وتربوية"، في المرتبة الأخيرة (بوزن نسبي = ٦٢).

ويمكن تفسير ذلك أن معيقات تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية جاءت بنسبة موافقة (من ٦٢% إلى ٨١%)، وهي نسب متوسطة، وجاء من أهم المعوقات، قلة المتابعة المباشرة من قبل الحكومة لتطوير الجامعات، مما يستلزم ضرورة تفعيل المحاسبية بالحكومة، وضرورة تحقيق العدالة التنظيمية، ووضع معايير معلنة وواضحة لتعيين القيادات الجامعية، وعدم وجود إحساس عام لدى المجتمع بضرورة تطوير عمل الجامعات، مما يستلزم نشر الوعي بالمجتمع الأردني بضرورة وأهمية تطبيق الأوراق النقاشية لجلالة الملك، وانعكاسها الإيجابي علي تطوير التعليم الأردني، وتتفق هذه النتائج مع دراسة العميرة (٢٠١٩) ودراسة الخدام (٢٠١٨)، ودراسة أبو حمور (٢٠١٩).

#### أبرز النتائج:

يتضح من عرض استجابات القيادات الأكاديمية والمتقنين ومتخذي القرار حول القيم والمضامين التربوية في الأوراق النقاشية لجلالة الملك عبدالله وانعكاساتها على معالم الرؤية في صناعة القرار وتشكيل الوعي الثقافي العام حول صورة المستقبل في شخصية المملكة والمسؤوليات الوطنية في واجبات المواطنة بأنه هناك اهتمام من القيادات الأكاديمية لتطبيق الأوراق النقاشية لجلالة الملك، وذلك من خلال:

١. تطوير النظام الديمقراطي: يتم تطوير النظام الديمقراطي كما رأى جلالتة عن طريق حكومات برلمانية فاعلة التي هدفها الأسمى هو خدمة المواطنين والسعي على تطوير مؤسسات الدولة بكافة الوسائل والإمكانات المتاحة والتقدم بها في الميادين الدولية والعالمية، ومتطلبات التحول الديمقراطي لخدمة جميع الأردنيين، وتأتي هذه المتطلبات كما وضحها الملك عبدالله عن طريق الجهاز الحكومي القائم على الأسس المهنية والحياد بعيداً عن التنسيب.

٢. الالتزام بمبدأ التعددية السياسية، وتأتي عن طريق السماح للجميع بالمشاركة السياسية وإيداء الآراء السياسية دون تمييز، وصون حقوق الأقليات والسماح لهم بالمشاركات السياسية عن

- طريق الانتخابات البرلمانية والمشاركات في تشكيل الحكومات وتسليمهم المناصب السياسية بأن لا يتعارض مع الدستور وبحسب رؤية الملك.
٣. الاستمرار بمبدأ الفصل والتوازن بين السلطات آليات الرقابة من أجل نظامنا ديمقراطي سليم وناجحة، وتقوية مؤسسات المجتمع المحلية، وذلك لأنها الأقرب دائماً للمواطنين ومعرفة مطالبهم وسماع شكواهم ونظراً للأعمال الخدمائية التي تقدمها للمواطنين.
٤. توفير فرص عادلة للتنافس السياسي وعلى أثرها قام الملك بإنشاء الهيئة المستقلة للانتخاب لضمان التنافس العادل والشريف وضمان نجاحها، والاستمرار في حماية حقوق المواطنين التي كفلها لهم الدستور الأردني.
٥. الإدارات الجامعية إلي حدا ما في حالة تدني، مما يؤثر بشكل مباشر علي صناعة واتخاذ القرار، وتدني مستوي مخرجاتها.
٦. الأوراق النقاشية هي خريطة طريق لكافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية بالمجتمع الأردني، والتركيز على الاستثمار في الشباب، واكتشاف المواهب الإبداعية ورعايتها، كما عالجت مجموعة كبيرة من قضايا التعليم، منها التمويل، والإدارة، والمناهج.

#### **التوصيات المقترحة:**

تتمثل التوصيات فيما يلي:

- ١- توجيه النظام التربوي ليكون أكثر مواءمة لحاجات الفرد والمجتمع وإقامة التوازن بينهما.
- ٢- توفير الفرص لتحقيق مبدأ التربية المستديمة واستثمار أنماط التربية الموازية بالتنسيق مع الجهات المختصة
- ٣- تأكيد أهمية التربية السياسية والمواطنة في النظام التربوي وترسيخ مبادئ المشاركة والعدالة والديمقراطية وممارستها.
- ٤- توجيه العملية التربوية توجيهها بطور في شخصية المواطن القدرة على التحليل والنقد والمبادرة والإبداع والحوار الإيجابي وتعزيز القيم المستمدة من الحضارة العربية والإسلامية والإنسانية.
- ٥- ترسيخ المنهج العلمي في النظام التربوي تخطيطاً وتنفيذاً وتقييماً وتطوير نظم البحث والتقييم والمتابعة.

٦- توسيع أنماط التربية في المؤسسات التربوية لتشمل برامج التربية الخاصة والموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة، وتأكيد مفهوم الخبرة الشاملة بما في ذلك الخبرات المهنية والتكنولوجية.

#### قائمة المراجع:

الخدّام، عبدالله (٢٠١٨). المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية والعوامل التي تساعد على تطبيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، *المجلة التربوية الأردنية*، المجلد (٣). العدد (٤)، ص ٩٩-١٢١.

السعود، راتب (٢٠٢٠). *اتجاهات معاصرة في القيادة التربوية*، طارق للخدمات المكتبية، عمان، الأردن.

أبو حمور، محمد (٢٠١٧). الأوراق النقاشية الملكية وتعزيز الحوار الوطني، وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي، المجلد (٥٤)، العدد (١/٢)، ص ١١-١٣.

العرواني، يسري (٢٠١٧). تأملات في الورقة الملكية النقاشية السابعة "الأمن الفكري لدى الطلبة"، وزارة التربية والتعليم، المجلد (٥٤)، العدد (٢)، ص ٥٩-٦١.

عيد، هالة (٢٠٢٠). تطوير أداء القيادات الجامعية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، المجلد (٣)، العدد (١)، ص ٣٨٥-٣٣٩.

عتمة، محمد (٢٠١١). *المضامين التربوية في الخطاب السامي لصاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله ابن الحسين للفترة ١٩٩٩-٢٠١٠ - دراسة تحليلية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش، جرش، الأردن.

النايف، سعودي (٢٠٢٠) تصور مقترح لتطوير أداء القيادات الجامعية في ضوء نظام الجامعات السعودية الجديد، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، العدد ٥٨، ص ٢٤١-٢٨٠.

المشاقبة، أمين، (٢٠١٧). *النظام السياسي الأردني*، عمان، الأردن.

السعيد، ضيف هلا سعد (٢٠٠٧). *الخطاب السياسي للملك عبد هلا الثاني بن الحسين وأثره على الإصلاح والتحديث في الأردن*. العقبة.

البكوري، محمد (٢٠١٦). *المجتمع المدني والديمقراطية* .. قراءة في بعض أسس الالتزام، متوفر على الموقع الإلكتروني:

---

موقع الديوان الملكي الهاشمي. جلالة الملك عبدالله الثاني "حفظه الله ورعاه". الورقة النقاشية

السابعة.(٢٠١٧) متوفر على الموقع الإلكتروني [www.rhc.jo](http://www.rhc.jo)

الهزاع، عبدالله (٢٠١٨). أهمية المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية، مجلة عمون،

نشر بتاريخ ٢٠١٨/١/٩، [/https://www.ammonnews.net](https://www.ammonnews.net)

الموقع الرسمي لرئاسة الوزراء، <https://www.pm.gov.jo/Default/Ar>

ثانياً: المراجع الأجنبية

GUNI (2009). **Higher education in the world 3 : New challenges and emerging roles for human and social development.** Co-published by the Global University Network for Innovation (GUNI) and Palgrave Macmillan.

Mason,G.; Williams,Gareth; Cranmer,Sue. (2006) **Employability Skills Initiatives in Higher Education: What Effects Do They Have On Graduate Labour Market Outcomes?**, National Institute of Economic and Social Research, Institute of Education, University of London, September 2006.